

المستقصى في أمثال العرب

929 - لاَ نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلاَ جَمَلٌ : ويروى لا ناقتى فى هذا ولا جملى أى لا خير لى فيه ولا شر وأصله أن الصدوق بنت حنش العدوية كانت تحت زيد الأخنس العدوى وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها فى خباء آخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذرى يدعى شبثا وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملا لأبيها وتنطلق معه إلى ثنية بيتان فيها ورجع زيد عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها ظريفة فأخبرته بريية فى أهله فأقبل سائرا لا يلوى على أحد وإنما تخوف على امرأته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر فى وجهه فقالت لا تعجل واقف الأثر لا ناقة لى فى هذا ولا جمل وسمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له لا جعل لك فيه لا ناقة ولا جملا ولا حملا ولا رخلا يضرب فى التبرء عن الشء قال الراعى .
(البسيط) .

(وما هجرتك حتى قلت معلنة ... لا ناقة لى فى هذا ولا جمل) .

930 - لاَ يَأْتِي الْكَرَامَةَ إِلَّا الْحِمَارُ